ومعنى الاستعاذة الاستجارة والتحيز إلى الشيء على وجه الامتناع به من المكروه وأما الشيطان فاختلف في اشتقاقه فقال المحذاق هو فيعال من شطن إذا بعد لأنه بعد عن الخير والرحمة وأما الرجيم فهو فعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح ومعناه أنه رجم باللغة والمقت وعدم الرحمة باب في تفسير بسم ا الرحمن الرحيم .

روي أن رجلا قال بحضرة النبي صلى ا عليه وسلّم تعس الشيطان فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم لا تقل ذلك فإنه يتعاظم عنده ولكن قل بسم ا الرحمن الرحيم فإنه يصغر حتى يصير اقل من الذباب والبسملة تسعة عشر حرفا قال بعض الناس إن رواية بلغتهم أن ملائكة النار الذين قال ا فيهم عليها تسعة عشر إنما ترتب عددهم على حروف بسم ا الرحمن الرحيم لكل حرف ملك وهم يقولون في كل أفعالهم بسم ا الرحمن الرحيم فمن هنالك هي قوتهم وباسم ا استضلعوا قال ع وهذا من ملح التفسير وليس من متين العلم ت ولا يخفي عليك لين ما بلغ هؤلاء ولقد أغنى ا تعالى بصحيح الأحاديث وحسنها عن موضوعات الوراقين فجزى ا نقاد الأمة عنا خيرا وما جاء من الأثر عن جابر وأبي هريرة مما يقتضي بظاهره أن البسملة آية من الفاتحة يرده صحيح الأحاديث كحديث أنس وأبي بن كعب وحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ونحوها ولم يحفظ قط عن النبي صلى ا عليه وسلّم ولا عن الخلفاء بعده أنهم يبسملون في الصلاة ع ولباء في بسم ا متعلقة عند نحاة البصرة باسم تقديره ابتداءى مستقر أو ثابت بسم ا وعند نحاة الكوفة بفعل تقديره ابتدأت بسم ا واسم اصله سمو بكسر السين أو سمو بضمها وهو عند